



الأربعاء 11 يونيو 2014 12:06 م

### بقلم - محمود إبراهيم:

بعد تسليم وتسلم التركة ..و بعد ان اعتلي المتسولون عرش مصر و طفح علي السطح الغوغائيون و حساله المجتمع .....لا يتبادر الي ذهنك اني اتحدث عن اخواننا من ابناء الوطن ضحية انظمه قمعيه لم تكن تعبأ بهم او حتي لديها حصرا دقيقا بأعدادهم . هم نتاج اما مشكلات اجتماعيه او قهر وفقر عاش فيه هؤلاء . يصبون ويمسون بين صناديق القمامه يجدون فرحتهم عند كسره خبز يقومون بتنظيفها من التراب حتي ياتي عليهم الليل فيلتحفون من الشارع علي صعوبه وقسوه الشتاء . توقفت عند لحظه الفرحه التي يجدونها عندما يرون كسره الخبز علي الرصيف .. هي نفسها تلك الفرحه الكبيره التي ملأت اعلاميين العار ومن اعتادوا التسول والفرحه بالفتات وما يتركه لم اسيادهم . و يجدون فرحتهم في ان يحتفظوا بعبوديتهم للغير .

وان كنت اندهش ان الوقاحه بمكان و حماقه و العهر في التفكير بلغ الي تلك الدرجه التي يعلن هؤلاء المرتزقه فرحتهم بفتات الموائد امام الشعب ..لكن من يبيع شرفه ومبادئه يجد في هذا فخرا له و مصدرا لسعادته . مثلهم لا يعرف قيمه وطن بحجم مصر فهؤلاء لا يمتلكون ادني مفاهيم الوطنيه فضلا عن انهم محذوفون من قوائم الرجال . فمن تربى لارضاء العاهرات واولياء نعمهم لا تنتظر منهم الا ابتهاجا بما ينالوه من رفع احذيه سادتهم فوق رؤوسهم ..كسرتم نفوسنا و جابتم الينا العار يا اعلاميين العهر احط واحقر خلق الله في ارضه يفرحون بملابس مستعمله لبنى وطنهم . انهم يبنون اقتصاد الوطن ....

يا خيبتك يا محلب ..في الوقت الذي كان ينتظر فيه مؤيدي الانقلاب ( عبقرينو ) الاقتصاد في مصر و رفاقه ان ياتوا بالحلول السحريه التي تخلصهم من مشكلاتهم وتغدق الاموال عليهم في اليوم التالي . و لتثبت فشل سياسيات الشريف الدكتور هشام قنديل ورجاله . نتفق او نختلف مع رجل كان يعمل دون ان يتحدث وكان يعمل في صمت رغبه منه وتضحيه من اجل وطنه الا انه رجل اتعبته مثاليته ..ما بين رجال التضحيه البذل والعطاء للوطن اكبر مهم ..و امام حفته من الانقلابيين وشله من المعسكر العلماني والليبرالي ظنوا انهم عباقره الاقتصاد و بهم سوف ننقل الي العالم . و اذا بنا نجد انفسنا امام سقوط مدوي بعد 6 اشهر من الانقلاب .

سوف اضع القاريء الكريم امام مجموعه من الارقام الصادره من دوائر الانقلاب [معدلات التضخم في مصر ارتفعت الي نسبته 18% بينما كانت 7% في عهد الرئيس مرسي حسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئه والاحصاء .حيث باتت السلع الغذائية ليست في متناول الانسان العادي وفي مقدمتها السلع الغذائية و هو ما ينذر بان القطاع الاكبر من جموع الشعب لم يقل كلمته بعد .

مشكلات الوقود والكهرباء التي كانت تتم بفعل فاعل عادت لتطل ثانيه في وجه المصري البسيط بعد ان كانت حكومه الدكتور قنديل قد بدأت بالفعل في تنفيذ منظومه البطاقات الذكيه لترشيد دعم الطاقه ويومها وجدنا استنكار جهات المعارضه الساقطه اليه اصبحت الان علي سده الحكم .. الصادرات اليه شهدت نموا حقيقيا علي عهد الرئيس مرسي حيث ارتفعت لتسجل حصيله الصادرات السلعيه خلال السنه الماليه نحو 26 مليار دولار مقابل 25.1 مليار دولار لنفس

